



وزارة الخارجية
2023/05/02 التاريخ

מלך

...22554... : الرقم

2023/5/3 : शुभ

2023/5/14

414

سعادة الأخ / م. سهيل محمد مدوح ،،، المحترم

أمين عام مجلس الوزراء

تحية طيبة وبعد،،،،،

الموضوع/ بشأن حوض تجميع مياه الأمطار شمال شرق مدينة غزة

نهنئكم أطيب التحيات ونتمنى لكم دوام الصحة والعافية، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه ومداولات لجنة متابعة العمل الحكومي في جلستها رقم (195) المنعقدة بتاريخ 2022/09/14م والكتاب الوارد من طرفكم بالخصوص ويحمل رقم صادر (2022/5998) والذي تضمن في البند رابعاً تكليف وزارة الحكم المحلي بالإيعاز للهيئات المحلية (غزة، جباليا، بيت حانون، بيت لاهيا) بإنجاز تقارير مفصلة عن أوضاع حوض وادي بيت حانون مع تحديد مناطق الغرق والبؤر الساخنة، فإننا نود إفادتكم بما يلي:

- وادي بيت حانون يبدأ جريانه من خلف السياج الفاصل وبالتحديد من أراضي قريتي المحرقه والكوفحه المهجرتين، ويدخل الوادي قطاع غزة عبر السياج الفاصل شمال شرق مدينة غزة، ثم يتجه شمالاً عبر أراضي مدينة غزة ثم بلدة جباليا ثم بلدة بيت حانون وصولاً للسياج الفاصل - تحديداً حاجز بيت حانون (إيرز) - ليستمر جريانه لمصبه بوادي الحسي شمال قطاع غزة، ولا يمر الوادي في أي جزء من أراضي بلدة بيت لاهيا.
- بناءً على تواصل الجانب الآخر (الجانب الإسرائيلي) مع مؤسسة الصليب الأحمر في 2020م، تمت دراسة الموضوع من عدة جوانب، وكانت التوصيات على النحو التالي:
 - إنشاء قناة مائية بديلة (تحويل مجرى الوادي) في أراضي مدينة غزة خلال جزئية بطول (1 كم)، وذلك لمنع غرق مناطق واسعة بمدينة غزة (200 دونم على الأقل) لا سبيل لحمايتها سوى بتحويل مجرى الوادي بسبب طبيعة التضاريس.
 - إنشاء حوض تجميع مياه عند مدخل الوادي شرق غزة لاستيعاب قوة التدفق المفاجئ، بالإضافة لمحاولة استغلال المياه بأي صورة ممكنة، مع ضرورة تهيئة كامل مسار الوادي في أراضي غزة وجباليا وبيت حانون لمعالجة بؤر الغرق.

[illegible]

- التفكير الاستراتيجي بإنشاء حوض مياه كبير بسعة وافية (1 مليون متر مكعب على الأقل) لصالح الحصاد المائي لدعم المنظومة المائية بقطاع غزة، والتي تعاني من شدة الاستنزاف.
- تم إنشاء القناة المائية (تحويل المسار) بصورة مستعجلة عبر أراضي الأوقاف شرق غزة، الأمر الذي أدى لتحسين التصريف ومنع الغرق شرق غزة كما كان يحصل سابقاً.
 - تم تشكيل لجنة حكومية لدراسة إنشاء حوض مياه شرق غزة عند مدخل الوادي، وقد تم إنجاز التقارير وأعمال الدراسة الميدانية مع بعض التصميم الهندسية، والأمر الآن متوقف على التنسيق مع الطرف الآخر للسماح ببدء أعمال إنشاء الحوض في الميدان وهناك موافقة من الأشغال العامة على العمل بمعداتها أعمال الحفر وتسوية المكان مقابل توفير كميات السولار اللازمة لها، بالإضافة لوجود مقترح مشروع مقدم من UNDP للحكومة اليابانية لتمويل المشروع بانتظار الموافقة عليه.
 - مشاكل الغرق في أراضي غزة تم تحجيمها للحد الأدنى وبشكل جوهري بعد إنشاء القناة المائية (تحويل المجرى) عبر أراضي الأوقاف، توجد كميات محدودة من المياه تدخل عبر عبارات جانبية (عدد 2) شرق منشأة الطاقة شرق غزة، بالإضافة لعبارة أخرى بمحاذاة حاجز الشجاعة سابقاً (ناحل عوز)، إلا أنها تتوزع على مساحات واسعة من الأراضي ولا تتسبب بالغرق بصورة جوهريّة، وفي حال حدوث تطورات جديدة يمكن دراسة حلول موضعية مناسبة.
 - توجد عدة بؤر للغرق على كامل امتداد الوادي في أراضي جباليا، وقد قام السكان المحليون بإنشاء سواتر عشوائية لحماية أراضيهم بالاستعانة بكميات من النفايات الصلبة وبعض الأتربة، الأمر الذي يتسبب بوجود مكاره صحية وتشويه للمظهر العام في المنطقة.
 - الأراضي الواقعة شمال بيت حانون تتعرض للغرق نتيجة التضاريس المنبسطة للمنطقة وضعف التصريف وعدم وجود أكتاف تحدد مجرى الوادي وتحصر جريان المياه.
 - حالياً جاري العمل مع البلديات الثلاثة (غزة - جباليا - بيت حانون) من أجل اعتماد مخططات تفصيلية لمجرى الوادي من خلال اللجنة المركزية للأبينة وتنظيم المدن عبر أراضي البلديات الثلاثة بصورة هندسية مدروسة تضمن تحقيق أهداف الحماية والتنمية في المناطق المحاذية لمجرى الوادي.
 - من المهم ذكره أن الوادي يجري في أراضي مدينة غزة عبر أراض خاصة ولا توجد له قسائم حكومية مخصصة، الأمر الذي يستدعي العمل على استقطاع مساحات من تلك الأراضي الخاصة وتخصيصها لملكية الوادي كملكية حكومية.
 - التوصيات الخاصة بالموضوع تتلخص بالتالي:



- تسجيل أراضي خاصة للوادي بنفوذ مدينة غزة حسب المخططات الجاري اعتمادها نهائياً في اللجنة المركزية.
- إجراء التعديلات المطلوبة على قسائم الوادي الحكومية بنفوذ كل من جباليا وبيت حانون حسب المخططات الجاري اعتمادها نهائياً في اللجنة المركزية.
- تخصيص المبالغ اللازمة لفتح مجرى الوادي على امتداده بالأبعاد الهندسية التي يتم اعتمادها حسب المخططات الجاري اعتمادها نهائياً في اللجنة المركزية، مع إعطاء الأولوية للمقاطع غير المهيأة وتلك التي بها يؤر غرق.

مع فائق الاحترام والتقدير،،،

م. سمير عبد الرزاق مطير
وكيل وزارة الحكم المحلي



- نسخة لـ:
- بلدية بيت حانون.
- بلدية جباليا.
- بلدية غزة.